



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زُورُوا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ

تُحْظُونَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زُورُوا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُّهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

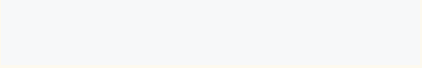
مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبَّتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ عَلَى

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ







No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥ / ٤٣
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهني ابراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 - ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
 - ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
 - أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



مَجَلَّةُ الْإِسْلَامِيَّةِ أَجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدُّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالْأَسَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْتِ الشَّيْخِي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	التأصيل الشرعي لأدوات الانتماء في البنوك الربوية نماذج تطبيقية	أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي	٨
٢	مِنَ التَّارِيخِ إِلَى النَّصِّ الْقَرَأَنِيِّ تَوْطِيفُ الْوَاقِعِ فِي بُلُورَةِ نَظَرِيَةِ الْاجْتِهَادِ النَّبَوِيِّ	أ.م.د. حَيْدَرُ شَوْكَانَ سَعِيد	٢٢
٣	نظرية المعنى عند الفيلسوف كواين دراسة لغوية، منطقية	أ.م.د. عدي غازي فالج	٤٤
٤	بيع الصندوق العشوائى إلكترونياً «دراسة فقهية تأصيلية»	أ.م.د. منال خليل سلمان	٦٢
٥	أشهر مناهج المؤرخين العراقيين في القرن السابع الهجري الثالث عشر ميلادي ابن الطقطقي أنموذجاً	أ.م.د. كاظم شامخ محسن	٧٢
٦	أوزان ودلالة الألوان في القرآن الكريم	م. د. رشأ طه محمود	٩٨
٧	أثر طريقة بالنسكار وبراون في تحصيل مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الخامس العلمي	أ.م.د. عادل كامل شبيب الباحث: عمر عبد الكريم عبد الله	١١٠
٨	العلاقة الارتباطية بين ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء والاحتراق الوظيفي	عبير زين العابدين مهدي أ.د. محمد عودة حسين	١٣٠
٩	الإعجاز القرآني مفهومه ونشأته وموطن تجليه عند السيد عباس علي الموسوي	الباحث: كاظم كريم عيسى أ.د. أحمد علي نعمة	١٤٦
١٠	إنفرادات الشيخ علي كاشف الغطاء وآراءه الفقهية عرض وتحليل	الباحث: علي حسون خضير أ.د. حميد جاسم عبود الغراي	١٥٦
١١	حرمة بيع السلاح على أعداء الإسلام في مقاصد الشريعة نماذج من كتاب فقه الموضوعات الحديثة للسيد الشهيد محمد الصدر (قدس سره)	الباحث: علي حميد حسين أ.م.د. علي جميل طارش	١٧٠
١٢	مفهوم السببية عند محمد باقر الصدر (قدس سره)	الباحث: عبد الله ميثم علي عبد الله أ.د. نائلة أحمد الجبوري	١٧٦
١٣	التجربة الدينية بين الفكر الغربي والفكر الإسلامي	الباحثة: فاطمة صالح خابط عزيز أ.م.د. د. حلا كاظم سلومي	١٩٦
١٤	مميزات وأهداف التربية الإسلامية وأثرها على المجتمع الاسلامي	الباحث عبد الحكيم حميد احمد أ.د. أحمد شاكر محمود	٢٠٦
١٥	بلاغة أسلوب القصر ب(إنّما) في الزهراوين دراسة بلاغية	م.د. عمر علي غالب صالح	٢١٤
١٦	أثر مبنى العقل في الاستنباط الشرعي عند الإمامية والشافعية	الباحث: غفران جاسم جعفر أ.م.د. حنان جاسب الكناني	٢٢٤
١٧	دور السنة النبوية في تنمية القدرات الفكرية	الباحثة: صبا حاتم محسن كاظم م. د. حلیم عباس عبید	٢٣٢
١٨	دانييل ويستر ودوره السياسي في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية ١٧٨٢-١٨٥٢	أ.م.د. زامل صالح جاسم م.م. محمد جواد عبد الكاظم	٢٤٢
١٩	استدراك السيد محمد حسين فضل الله على السيد الخوئي في تفسيره «من وحي القرآن»	الباحثة: ابتهاج حسن محسن لجلاج	٢٥٨
٢٠	دور المحاسبة القضائية في كشف الاحتيال المالي في المؤسسات العراقية	الباحث: علاء عبد الكريم مناتي	٢٦٨
٢١	الذكاء الاصطناعي وأثره في الفكر الإسلامي لصناعة الفتوى	الباحث: عدي حميد مناجد مخلف	٢٧٨
٢٢	توظيف التنشئة الاجتماعية والقيم العليا لخلق شخصية الطالب من خلال الأسرة والمؤسسات التربوية والتعليمية الرسمية	الباحث: أحمد كناصر عبيد حسين	٢٨٨
٢٣	إبادة الاستعمار الألماني لسكان ناميبيا ١٩٠٤-١٩٠٨	م. م. أنير عبد العزيز علوان	٢٩٨
٢٤	فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية المرونة النفسية وخفض الاحتراق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً	م. م. راند عاجل ادريس	٣١٤

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

استدراك السيد محمد حسين فضل الله
على السيد الخوئي في تفسيره «من وحي القرآن»

الباحثة: ابتهاج حسن محسن لجلاج الموسوي
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

المستخلص:

يُعدّ الاستدراك من الأمور المهمة التي تبين للمفسر أو القارئ حقيقة الكلام المطروح وما يحدث عليه من تغيرات من خلال استدراك شخصاً ما على رأي شخص آخر.

الكلمات المفتاحية: الاستدراك، المفسر، القارئ، الزيادة، النقص.

Abstract:

Correction is an important aspect that reveals to the interpreter or reader the truth of the statement presented and any changes that occur through one person's correction of another's opinion.

Keywords: correction, interpreter, reader, addition, criticism

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين كما يستحق الحمد، الحمد لله الذي ختم الشرائع بأسمائها وأوضحها طريقة وحقيقة وأظهرها برهاناً وأكثرها أعواناً واصطفى لوحيه أشرف الأنبياء قبيلة وأقر بهم إليه وسيلة المبعوث آخر الأمم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى سفن النجاة وعين الحياة نجوم الحق التي نستدل بها أصحاب الكساء الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

الاستدراكات من الموضوعات التي ظهرت وتطورت في التفسير منذ زمن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). إلى هذا العصر والتي تعني إصلاح الخطأ، الزيادة عليه، وإكمال النقص، أو إزالة اللبس برفع توهم تولد من كلام آخر، ولذا يعد من الأمور المهمة التي يرجع إليها المفسر لأهميتها وفائدته التي لا يمكن التغاضي عنها لاختلاف مراتب الفهم والعلم عند كل عالم.

وهناك سؤال مهم وهو لماذا استدرك السيد محمد حسين فضل الله (قدس سره) على السيد الخوئي (قدس سره) ؟ فالجواب عنه يكون لوجود الاختلاف التفكيري بينهما أو الاختلاف بالمنهج التفسيري ، كذلك يعد السيد الخوئي صاحب فكر فلسفي أما السيد فضل الله كان مغايراً لهذه الأفكار مما جعله يستدرك عليه في كثير من المواضع التفسيرية، ثم نجد أن السيد فضل الله (قدس سره). كان رافضاً لتأويل النص القرآني مكتفياً بالتفسير الظاهري للنص القرآني.

اهمية البحث

ذلك لتوضيح مفهوم الاستدراك ومدى أهمية اللغة في تبين الحقائق والملاحظات التي يمكن ان تقع في ذهن القارئ أو الباحث

منهجية البحث :

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستقرائي حيث يتم استعراض رأي السيد الخوئي ثم استدراك السيد فضل الله عليه

أهداف الدراسة :

تستهدف الدراسة :

أ : استقراء وتحليل الاستدراكات والوقوف عليها.

ب : الوقوف على الاستدراكات ، ومعرفة أنواع الاستدراكات .

التمهيد:

معنى الاستدراك

أولاً: تعريف الاستدراك في اللغة والاصطلاح

الاستدراك لغة : الاستدراك هو جمع لمفردة استدرك واصطلاحاً الثلاثي (درك) ومعناها القعر أو أسفل قعر الشيء ،



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



كما معناه اتباع بعضه بعض (١).

قال المطرزي : (((درك) : ادركت الفائت وفي الشروط فما ادرك فلانا من درك وقوله الاجتهاد جعل مدركا من مدارك الشرع والصواب)) (٢).

ويقال ((ادركت الرجل ادراكا اذا لحقته فهو مدرك ... ورجل درك الطريدة ، اذا كان لا تفوته طريدة)) (٣) . وكذلك نجد الزمخشري معرّفاً (للدرك) بأنه ((تدارك خطأ الرأي بالصواب واستدركه . واستدرك عليه)) (٤) . ((واستدرك عليه قوله: أصلح خطاه، ومنه المستدرك للحاكم النيسابوري على الصحيحين للبخاري)) (٥) ؛ أي بمعنى إصلاح الخطأ أو الزيادة عليه.

الاستدراك اصطلاحاً :

هو ((إعمال فكر المفسر بتتبع الأقوال التفسيرية بقصد التصحيح أو الترجيح أو إزالة اللبس عن المعنى التفسيري تصريحاً أو تلميحاً محاولة للوصول إلى ضبط المعنى بدقة)) (٦) . قال الزهراني : هو ((إتيان القول الأول بقول ثانٍ، يُصلح خطاه، أو يكمل نقصه، أو يزيل عنه لبساً)) (٧).

ويقول الأصوليين هو ((رفع ما يتوهم ثبوته من كلام سابق . أو إثبات ما يتوهم نفيه . وزاد بعضهم:)) (باستعمال أداة الاستدراك وهي لكن، أو ما يقوم مقامها من أدوات الاستثناء)) (٨). أما عند الفقهاء هو ((إصلاح ما حصل في القول أو العمل من خلل أو قصور أو فوات . ومنه عندهم: استدراك نقص الصلاة بسجود السهو، واستدراك الصلاة إذا بطلت بإعادتها)) (٩) .

وللإستدراك التفسيري نوعان :

أولاً: استدراكات صريحة ، ويقصد بها تلك التي يصرح بها المستدرك على المستدرك عليه بالألفاظ والعبارات التي يعتبرها دليلاً واضحاً على كلامه واستدراكاته .

ثانياً: استدراكات غير صريحة، ويمكن معرفتها من خلال القراءة المستمرة والتنمّن الجيد في كلام المفسرين (١٠) نشأة الاستدراك : إن نشأة الاستدراكات كانت مع بدايات نشأة التفسير وبدايات ظهوره؛ فإنها طريقة مهمة في توضيح المعاني، ويعد أسلوباً ناجحاً في الرد والتصحيح، وكأن أول ظهور للاستدراكات في علم التفسير: في بيان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (١١). لمعاني القرآن الكريم، وبعدها أصبح منهجاً متبعاً يستخدمه الصحابة والتابعين، وتابعيهم، ثم أئمة التفسير.

مثال عن الاستدراك في زمن الصحابة . روى ((أن امرأة ذكرت عند عمر بالزنا فبعث إليها ففرغت فألقت ما في بطنها، فاستشار الصحابة في ذلك، فقال له عبد الرحمن بن عوف وغيره: إنما أنت مؤدب ولا شيء عليك. فقال لعلي بن أبي طالب: ما تقول؟ فقال: إن كان اجتهدوا فقد أخطأوا، عليك الدية. قال عمر: عزمت عليك)) (١٢) ادوات الاستدراك

للاستدراك ادوات عدة يستعملها المفسر وهي : لكنّ (مشددة) ولكن (مخففة) (وبل) و(على) و(أدوات الاستثناء).
أولاً : (لكن)

في جميع مواضع (لكن) ، الاستدراك ((فهي حرف استدراك لأنك تنسب حكماً لاسمها، يخالف المحكوم عليه قبلها. كأنك عندما أخبرت عن الأول، بخبر ما ، خفت أن يتوهم من الثاني مثل ذلك، فاستدركت أخباره، إن سلباً، وإن إيجابياً؛ ولهذا لا يكون إلا بعد كلام ملفوظ به أو مقدر وقال بعضهم : (لكن) للاستدراك، والتوكيد)) (١٣) ثانياً : (على) ومنه قولك : فلان سيء الصنيع على أنه لا يقنط من رحمة الله (١٤) وقولك: فلان لا يدخل الجنة على أنه لا ييأس من رحمة الله.

و(على) بهذا المعنى يمكن أن تكون غير متعلقة بشيء؛ لأنها بمنزلة حرف الاستدراك (١٥)، (١٦).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



ثالثاً: (بل)

وتفيد معنى الاستدراك أحياناً إذا سبقها نفي، أو نفي، فهي تقرر حكم ما قبلها من نفي، أو نفي، وتجعل ضده لما بعدها، تقول: مَا جَاءَ زَيْدٌ بِلْ عَمْرُو (١٧)

رابعاً: (الاستثناء)

وهو إخراج ما دخل في الكلام السابق ب(أو)، وقد تستعمل أدوات الاستثناء مجازاً في الاستدراك وهو ما يسمى (الاستثناء المنقطع) (١٨).

ويشترط في لاستدراك ، ارتباط الكلام وترتيبه وان يكون بصوت مسموع واتصاله بما قبله (١٩) كما لا يشترط في الاستدراك صحة مضمون الاستدراك او المستدرك عليه اقل علم من المستدرك ، قناعة المستدرك بما قاله ، وصحة وسلامة العمل الاستدراكي (٢٠)

المبحث الثاني

حياة المُستدرك والمُستدرك عليه

•المطلب الأول: حياة السيد محمد حسين فضل الله (قدس سره)

•المطلب الثاني: حياة السيد الخوئي (قدس سره)

حياة محمد حسين فضل الله (قدس سره)

المطلب الأول :اسمه ومولده

هو ((السيد محمد حسين بن السيد عبد الرؤوف بن السيد نجيب الدين بن السيد محيي الدين بن السيد نصر الله بن محمد بن فضل الله ، وبه عرفت الأسرة وإليه نسبت)) (٢١) ولد السيد محمد حسين فضل الله (w) في مدينة النجف الأشرف ؛ وذلك في التاسع عشر من شهر شعبان الموافق سنه ١٣٥٤ هـ ١٩٣٦ م، وينتمي السيد محمد حسين فضل الله (قدس سره) إلى عائلته دينية يعود نسبها للإمام الحسن السبط بن علي ابن أبي طالب (عليه السلام)) (٢٢).

نشأته ووفاته

لقد كان لأسرة السيد محمد حسين فضل الله بتاريخها العلمي دوراً كبيراً في نشأته، ومن الطبيعي أن يكون متأثراً بالمنهج الأسري، بدءاً من والده المرجع عبد الرؤوف فضل الله وعمه السيد محمد سعيد فضل الله ، وأخوه محمد جواد فضل الله والذي ترك أثراً واضحاً في نفسه (٢٣)

وإذ توفي السيد (قدس سره) صباح يوم الأحد في ٤ يوليو/ تموز سنة ٢٠١٠ م الموافق ٢٢ رجب ١٤٣١ هـ عن عمر يناهز ٧٥ عاماً بعد صراع مع المرض وقال مصدر في مستشفى بجمن، إذ نقل السيد فضل الله (w) إليه قبل يومين من وفاته، إن فضل الله توفي اليوم بعد أن أصيب بنزيف داخلي. وذكر مصدر آخر أن نزيفاً حاداً أصاب السيد (قدس سره) في المعدة على أثره انتقل إلى جوار ربه يوم الأحد ٤/٧/٢٠١٠ م الموافق ل ٢٢ رجب ١٤٣١ هـ وقد دفن بجانب قاعه الزهراء (عليها السلام) الملحقة بمسجد الإمامين الحسنين (عليهما السلام) وقد صلى عليه صلاة الجنازة أخوه السيد محمد علي فضل الله (٢٤).

المبحث الثاني: حياة السيد الخوئي (w)

المطلب الاول : اسمه ومولده ووفاته

هو ((أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم الموسوي الخوئي (قدس سره) ولد في بلده (خوي) من بلاد أذربيجان غرب إيران ليلة ١٥ من شهر رجب سنة ١٣١٧)) (٢٥) تسنّم السيد الخوئي بعد السيد محسن الحكيم زعامة الحوزة توفي السيد الخوئي يوم السبت الموافق الثامن من شهر صفر سنة ١٩٩٢ - عن عمر ناهز الرابعة والتسعين في

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

مدينة الكوفة ودفن في مسجد الخضراء في حرم الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) (٢٦)

المطلب الثاني:

التعريف بتفسير من وحي القرآن:

يُعد تفسير من وحي القرآن من أبرز مؤلفات السيد (W) وهو أول كتاب للتفسير، كتبه ولم تكن غاية المفسر أن يكون كباقي التفاسير بمحتواها المتعارف، ويعد هذا التفسير في بدايته عبارته عن محاضرات كان يلقيها السيد (W) على طلابه والمثقفين ممن كانوا يتدارسون عنده، وهو محاولة كان يستوحي التفسير من ظواهر الآيات التي تكون موافقة للعقل تحاكي الحاضر والمستقبل حسب رؤيته لذلك، وكانت هذه المحاضرات تلقى في مسجد الإمام الرضا (A) في بيروت التي انتهت في نهاية هذه المحاضرات إلى تأليف هذا التفسير في سنة ١٩٧٨م وقد أوضح السيد (W) أنه ((كان في الغالب معالجات من إفادات المفسرين، وليس له إلا بعض الاستنتاجات والاستيحاءات، وأنه لم يكن تفسيراً يكتب؛ بل دروساً تلقى وتُسجل على أشرطة ثم يكتبها طلابه، ثم يقدموها له فيلاحظها ملاحظات سريعة حسب وقته)) (٢٧)

وعند اطلاعي على التفسير وجدت أنه يحتوي على عدد صفحات قد بلغت (٩٣٤٥) صفحة موزعة على خمس وعشرون جزءاً مع جزء خاص للفهارس؛ إذ بلغ عدد صفحاته (٧٢٨) وقد تناول المفسر منهجية التسلسل في تفسير الآيات . إذ إنه بدأ بسورة (الفاتحة) وانتهى بسورة (الناس)

طبع التفسير أربع مرات منذ كتابته الأولى وفي كل طبعة تحدث بعض التغيرات والمستجدات من قبل السيد (رحمه الله) كما اعتمد على كثير من التفاسير المختلفة من مذاهب عده واعتمد تفسير القرآن بالقرآن بسنة النبوة والقرآن بأقوال أهل البيت والصحابة والتفسير بالمنهج اللغوي البلاغي .. ولا بأس من نذكر مثال على استخدام السيد نوع من هذه التفاسير

المثال في اللغة :

(وَأْمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكِ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) (٢٨)

وبين السيد معنى الآية فيقول: ((أُخْصِرْتُمْ: الاحصار: المنع. يقال للرجل الذي قد منع منه الخوف أو المرض عن التصرف قد أحصر فهو محصر)) (٢٩)

((و يقال للرجل الذي حبس: قد حصر فهو محصور، الهدي: في أصل الهدي قولان: أحدهما: إنه من الهدية. يقال: أهديت الهدية إهداء، و أهديت الهدي إلى بيت الله إهداء، فعلى هذا إنما يكون هدياً؛ لأجل التقرب به إلى الله، و الآخر: أنه من هداه إذا ساقه إلى الرشاد، فسمي هدياً، لأنه يساق إلى الحرم الذي هو موضع الرشاد. تَحْلِقُوا: الحلق: إزالة شعر الرأس للتحلل، أذى: كل ما تأذيت به. و أصله الضرر بالشيء. نُسْكِ: النسك: جمع نسكة و هي الذبيحة، و النسك: العبادة. و منه رجل ناسك، أي: عابد)) (٣٠).

المبحث الثالث.

استدراك السيد محمد حسين فضل الله على السيد الخوئي في تفسيره من وحي القرآن

المطلب الأول :

آية الاستدراك: (وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَآخِجَارُهُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾) البقرة

[٢٣، ٢٤]



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



الفرق بين معجزة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في قرانه وبين معجزة سائر الانبياء، عند السيد الخوئي (قدس سره) (في تفسيره (البيان في تفسير القرآن))

يقول السيد (رحمه الله) عن الفرق ((بخلود معجزة الإسلام، وهو القرآن، وانقطاع معجزة غير الإسلام من الأديان الأخرى انطلافاً من خلود الإسلام في الزمن وعدم خلود غيره. قال ما نصه: «قد عرفت أنَّ طريق التصديق بالنبوة والإيمان بها ينحصر بالمعجز الذي يقيمه النبي شاهداً لدعواه، ولما كانت نبوءات الأنبياء السابقين مختصة بأزمانهم وأجيالهم، كان مقتضى الحكمة أن تكون معجزهم مقصورة الأمد ومحدودة)) (٣١)

ويكمل كلامه فيقول ((لأنها شواهد على نبوءات محدودة، فكان البعض من أهل تلك الأزمنة يشاهد تلك المعجزات فتقوم عليه الحجة، والبعض الآخر تُنقل إليه أخبارها من المشاهدين على وجه التواتر فتقوم عليه الحجة أيضاً. أما الشريعة الخالدة، فيجب أن تكون المعجزة التي تشهد بصدقها خالدة أيضاً، لأنَّ المعجزة إذا كانت محدودة قصيرة الأمد، لم يشاهدها البعيد، وقد تنقطع أخبارها المتواترة، فلا يمكن لهذا البعيد أن يحصل له العلم بصدق تلك النبوة، فإذا كلفه الله بالإيمان بها كان من التكليف بالممتنع، والتكليف بالممتنع مستحيل على الله تعالى، فلا بُدَّ للنبوة الدائمة من معجزة دائمة)) (٣٢)

ومعنى كلامه يقول ان لكل نبي معجزه تحدث في زمنه في مده معينة وتنتهي ولا بد لأهل ذلك الزمان الاستجابة لها ولإيمان بالنبي المرسل كما وجب الإيمان لمن سمع بها عن طريق النقل في ذلك الزمان وربما من لمن يراها بعينه يكون إيمانه او تصديقه للمعجزة ضعيف. الا ان معجزه النبي الكريم (صلى الله عليه واله) خالدة باقية على مر العصور حجة على عباده فلا بد من وجود معجزه خالدة.

موضع الاستدراك

وهنا يستدرك السيد فضل الله (رحمه الله) على السيد الخوئي باستدراك غير صريح بقوله: أما تعليقنا على ذلك فمن جهتين:

((إنَّ القضية التي أثارها سيدنا الأستاذ لا تدور مدار الخلود وعدمه، بل تتحرك في إطار إمكانية حصول التواتر وعدم حصوله، وهذا أمر مشترك بين الشريعة الخالدة والشريعة المحدودة بزمان طويل يرقى إلى مئات السنين، فإنَّ من البعيد أن نحصل على التواتر في جميع الطبقات في المدة المتطاولة التي قد ترقى إلى خمسمائة سنة أو أكثر، كما في رسالة المسيح (عليه السلام)، وفي هذه الحال، يعود السؤال في تلك الشريعة: كيف يمكن أن يكلف الله الناس بالإيمان بما مع عدم إمكان ثبوت المعجزة لهم بالمشاهدة والتواتر؟ فإذا قيل بإمكانية حصول التواتر في ذلك المقدار من الزمان فلنا أن نقول به في الزمان الأكثر. إننا نعتقد أنَّ هناك أساليب عقلية لإثبات النبوة من طريق المحاكمات الفكرية التي جاءت بها الرسالات، مما يشهد بصدق النبوة، غير المعجزة التي تأخذ جانب التحدي. ولعلَّ التاريخ النبوي يدلنا على أن المعجزة. التحدي، لم تكن هي الأساس في إيمان الناس بالنبي والنبوة، بل كانت هناك عناصر أخرى غيرها، من معجز آنية، أو معادلات عقلية، كما نجد ذلك في رسالة نوح التي كانت معجزتها الطوفان في نهاية عهدها الرسالي مع قومه)) (٣٣).

ويكمل قوله: ((وفي رسالة إبراهيم التي كانت معجزتها الوقوع في النار من دون احتراق في وقت متأخر جداً عن ذلك، وهكذا نجد في كثير من الرسالات الأخرى التي لم يحدِّثنا القرآن الكريم فيها عن وقوع معجز محدودة في بدايات الرسالة. ونعتقد أنَّ شخصية النبي في قداستها وامتدادها، وأنَّ النبوة في مضمونها الرحب العميق، عندما تتحوَّل إلى تيار جارف في الحياة العامة، تحقّقان القناعة والانطباع العفوي لدى الآخرين بصدق الرسول والرسالة. إننا نحَبُّ إثارة هذه النقطة للمناقشة، كمحاولة للخروج من الإطار الكلامي الذي درج عليه العلماء في تفسيرهم لقضية النبوة وربطها بمعجزة التحدي، وإهمال الطرق العقلية، كأساس للإيمان. وقد أثّرنا هذه المباحث في نطاق تفسير الآية باعتبار ما نستفيد منها من طبيعة التحدي القرآني)) (٣٤)، ويقول الشيخ مكارم الشيرازي في تفسيره الامثل ان

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



سبب الكفر والنفاق هو ((عدم فهم محتوى النبوة ومعجزة الرسول ، والآيات التي نحن بصددتها تعالج هذه المسألة ، وتركز على المعجزة القرآنية الخالدة كي تزيل كل شك وترديد في رسالة نبيّ الخاتم. وبهذا الشكل تحدى القرآن كل المنكرين أن يأتوا بسورة من مثله ، كي يكون عجزهم دليلاً واضحاً على أصالة هذا الوحي السماوي... وإشارة إلى عجز جميع البشر عن الإتيان بسورة قرآنية ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ، وإلى قدرة الله وحده على ذلك . وعبرة « إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ » تستهدف حثهم على قبول هذا التحدي)) (٣٥).

موضع الاستدراك الثاني ك

يرى السيد الخوئي (قده) كلمة (الرحمن) هي للمبالغة بقوله:

((وهو كذلك في خصوص هذه الكلمة، سواء أكانت هيئة فعلاً مستعملة في المبالغة أم لم تكن، فإن كلمة [الرَّحْمَنُ] في جميع موارد استعمالها محذوفة المتعلق، فيستفاد منها العموم وأن رحمته وسعت كل شيء، وما يدلنا على ذلك، أنه لا يقال: إن الله بالناس أو بالمؤمنين لرحمن، كما يقال: إن الله بالناس أو بالمؤمنين لرحيم، أما صفة (الرَّحِيم) فهي «صفة مشبهة أو صيغة مبالغة. ومن خصائص هذه الصيغة أنها تستعمل غالباً في الغرائز واللوازم غير المنفكة عن الذات، كالعليم والتقدير والشريف والوضيع والسخي والبخيل والعليّ والديّ. فالفارق بين الصفتين: أن الرحيم يدل على لزوم الرحمة للذات وعدم انفكاكها عنها، والرحمن يدل على ثبوت الرحمة فقط، وما يدل على أن الرحمة في كلمة «رحيم» غريزة وسجية: أن هذه الكلمة لم ترد في القرآن عند ذكر متعلقها إلا متعدياً بالباء، فقد قال تعالى:

{إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ} [البقرة: ١٤٣]، {وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمٌ} [الأحزاب: ٤٣].

فكانها عند ذكر متعلقها انسلخت عن التعدية إلى اللزوم)) (٣٦)

ويستدرك السيد فضل الله عليه بقوله :

((أما ما ذكره أستاذنا المحقق السيد الخوئي . قده .، من دلالة كلمة {الرَّحْمَنُ} على المبالغة في الرحمة، إمّا لكونها من صيغ المبالغة، كما ذكر البعض، وإمّا لحذف المتعلق مما يفيد العموم، فهو غير واضح، لأن دلالتها على المبالغة لم تثبت، وربما كانت ملاحظة ما كان على هذا الوزن من الكلمات الأخرى تدفع ذلك، كما أن حذف المتعلق لا يفيد العموم دائماً، فربما كان ذلك من أجل التركيز على المبدأ. أمّا بالنسبة إلى صيغة «فعل» فقد تستعمل في ما يكون من قبيل الغرائز، ولكنّها قد تستعمل في غيره.

وهناك وجه آخر قد يكون أقرب الوجوه إلى الاعتبار، وهو الذي ذكره بعض المتأخرين؛ وخلاصته أن الوصفين متغايران تمام التغاير، فالرحمن صفة ذاتية هي مبدأ الرحمة والإحسان، والرحيم صفة فعل تدل على وصول الرحمة والإحسان وتعديهما إلى المنعم عليه. ويدل على هذا أن الرحمن لم تذكر في القرآن إلا مجرى عليها الصفات كما هو شأن أسماء الذات: {قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ} [الإسراء: ١١٠] {لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ} [الزخرف: ٣٣] {أَنْ دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ} [مريم: ٩١] {إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ} [مريم: ٤٥] {الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ} [الرحمن: ٢٠١] {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى} [طه: ٥] وهكذا...)) (٣٧)

((أمّا {الرَّحِيمُ} فقد كثر استعمالها وصفاً فعلياً، وجاءت بأسلوب التعدية والتعلق بالمنعم عليه: {إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ} [البقرة: ١٤٣] {وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمٌ} [الأحزاب: ٤٣] {وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} [يونس: ١٠٧]، كما جاءت الرحمة كثيراً على هذا الأسلوب: {وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ} [الأعراف: ١٥٦] {يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِّن رَّحْمَتِهِ} [الكهف: ١٦]، ولم يُر في القرآن تعبير ما برحمانية الله [٢].

وقد نستطيع التعبير عن هذا الوجه بأن كلمة {الرَّحْمَنُ} هي صفة في ذاته، بينما {الرَّحِيمُ} تمثل صفة في حركة الرحمة في خلقه. ولعلّ هذا هو المتبادر للذهن من موارد استعمالها؛ والله العالم.)) (٣٨)

ونذكر بعض اراء المفسرين في كلمة (الرحمن) ويقول صاحب جامع البيان: ((جعل معنى الرحمن بمعنى الرقيق على



من رق عليه ، ومعنى الرحيم بمعنى الرفيق بمن رفق به ((٣٩)).
وقال الالوسي : ((المنعم الحقيقي البالغ في الرحمة غايتها)) (٤٠)

الخاتمة:

١. وضحت الباحثة معنى الاستدراك في اللغة والاصطلاح .
٢. عرفت بحياة السيدين الجليلين (رحمهما الله) .
٣. بينت ما هي ادوات الاستدراك .
٤. كان الاستدراك يوضح النص القرآني الذي طرحه السيد فضل الله .
٥. الاختلاف كان بينهما بالرؤية التفسيرية للآيات .

الهوامش:

١. ينظر ، العين، للفراهيدي (ت ١٧٠هـ) : ج ٥ / ٣٢٧-٣٢٨. وينظر: تهذيب اللغة، للأزهري (ت ٣٧٠هـ) : ج ١٠ / ٦٥ .
٢. المغرب في ترتيب المعرب، المطرزي (ت ٦١٦هـ) : ١٦٣ .
٣. جمهرة اللغة، للأزدي (ت ٣٢١هـ) : ج ٢ / ٦٣٦-٦٣٧ .
٤. أساس البلاغة، للزمخشري (ت ٥٣٨هـ) : ج ١ / ٢٨٥ .
٥. تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) : ج ٢٧ / ١٤٤ .
٦. منهج الالوسي في استدراكاته الصريحة على أبي السعود في تفسيريهما، أ.د. سليمان الدقور: ١٨٠ .
٧. استدراكات السلف في التفسير في القرون الثلاثة الأولى دراسة نقدية مقارنة، نايف الزهراني: ١٢ .
٨. الموسوعة الفقهية الكويتية ، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية : ج ٣ / ٢٦٩ - ٢٧٠ .
٩. المصدر السابق : ج ٣ / ٢٦٩ .
١٠. منهج الالوسي ، أ.د. سليمان الدقور: ١٨٠ .
١١. شرح صحيح البخاري لابن بطلال، ابن بطلال أبو الحسن (ت ٤٩٩هـ) : ج ٨ / ٢٦١ .
١٢. أسد الغابة في معرفة الصحابة ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) : ج ٣ / ٤٧٥ .
١٣. ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) : ج ١ / ١٠٩ .
١٤. ينظر: مختصر مغني اللبيب على كتاب الأعاريب، للعثيمين (ت ١٤٢١هـ) : ج ١ / ٥٥ .
١٥. ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني، محمد بن علي الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦هـ) : ج ٢ / ٣٣٤ .
١٦. ينظر : من وحي القرآن ، محمد حسين فضل الله (ت ١٤٣١هـ) : ج ٢ / ٢٩٢ المصادر .
١٧. ينظر: معاني القرآن وأعرابه، للزجاج (ت ٨٥٥هـ) : ج ٢ / ٢٤٧ .
١٨. ينظر : ينظر : تيسير التحرير، محمد امين بن محمود البخاري المعروف بأمير بادشاه الحنفي (ت ٩٧٢هـ) : ج ٢ / ٨١ .
١٩. ينظر : الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية- الكويت : ج ٣ / ٢٧٢-٢٧٣ .
٢٠. ينظر: استدراك السلف في التفسير في القرون الثلاثة الأولى ، نايف بن سعيد بن جمعان الزهراني (معاصر) : ص ٣٤ .
٢١. طبقات أعلام الشيعة، الطهراني، (ت ١٣٨٩هـ) : ج ١٤ / ٦٥٨، وينظر : معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام ، للشيخ محمد الاميني (ت ١٤٢٠هـ) : ص ٣٣ .
٢٢. ينظر: تاريخ الحوزات العلمية ، عدنان فرحان (معاصر) ج ٥ / ٢٧٤، وينظر : سيرته الذاتية منذ الطفولة حوار مع: العلامة المرجع السيد محمد حسين فضل الله ، مجلة الأهرام ٢٥ / ٨ / ٢٠٠١ .
٢٣. الفكر السياسي ، نزار المياي (معاصر) : ص ٢ .
٢٤. ينظر : السيد فضل الله مفكراً إسلامياً ، توفيق سليم (معاصر) : ص ١١١ .
٢٥. دوحة من جنة الغري ، ضياء السيد عدنان القطيفي (معاصر) : ص ٣١٧ .
٢٦. ينظر: المصدر السابق : ص ٣١٧ .
٢٧. من وحي القرآن ، فضل الله (ت ١٤٣١هـ) : ج ١ / ٢٧ ، وينظر ، العلامة السيد محمد حسين فضل الله ومنهجه ، سناء عليوي (معاصره) ص ١٢٩-١٣٠ .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



٢٦٦

٢٨. البقرة: ١٩٦

٢٩. من وحي القرآن ، لفضل الله (ت ١٤٣١ هـ) : ج ٩٨ / ٤ .

٣٠. من وحي القرآن ، لفضل الله (ت ١٤٣١ هـ) : ج ٩٨ / ٤ .

٣١. البيان في تفسير القرآن ، أبو القاسم الخوئي ، (ت ١٤١١ هـ) دار الزهراء ، ط: ١٤١٢ هـ ، ١٩٩٢ م ، ص ٤٣ .

٣٢. البيان في تفسير القرآن ، أبو القاسم الخوئي ، (ت ١٤١١ هـ) دار الزهراء ، ط: ١٤١٢ هـ ، ١٩٩٢ م ، ص ٤٣ .

٣٣. من وحي القرآن ، محمد حسين فضل الله ، (ت ١٤٣١ هـ) دار الملاك للطباعة والنشر ، بيروت لبنان ، ط ٣ : ج ١ : ١٨٧٣٤ .

من وحي القرآن ، محمد حسين فضل الله ، ج ١ : ١٨٧

٣٥. الامثل في تفسير كتاب الله المنزل ، مكارم الشيرازي ، ج ١ : ص ٣٧ .

٣٦. البيان في تفسير القرآن ، للسيد الخوئي ، ص ٤٢٩ . ٤٣٠

٣٧. من وحي القرآن ، محمد حسين فضل الله ، ج ١ : ٤٤ .

٣٨. من وحي القرآن ، محمد حسين فضل الله ، ج ١ : ص ٤٥

٣٩. جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، محمد بن جرير الطبري ، ج ١ : ص ٨٦

٤٠. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، أبو الفضل شهاب الدين الألوسي البغدادي (ت ١٢٧٠ هـ) ، ضبطه

وصححه: علي عبد الباري عطية: دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ ج ٩ ، ص ١٢٤

المصادر:

• القرآن الكريم

١. أساس البلاغة ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨ هـ) ، تحقيق: محمد باسل عيون السود ، الناشر:

دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان ، ط: ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

٢. استدرآكات السلف في التفسير في القرون الثلاثة الأولى ، دراسة نقدية مقارنة ، نايف بن سعيد بن جمعان الزهراني (معاصر) ، دار:

ابن الجوزي للنشر والتوزيع: المملكة العربية السعودية ، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ ، ط: ١ .

٣. أسد الغابة ، أبو الحسن علي بن محمد الجزري ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) ، الناشر: المركز العالمي للدراسات الإسلامية - إيران - قم

، ط: ١ .

٤. البيان في تفسير القرآن البيان في تفسير القرآن ، أبو القاسم الخوئي ، (ت ١٤١١ هـ) دار الزهراء ، ط: ١٤١٢ هـ ، ١٩٩٢ م .

٥. الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل ، ناصر مكارم شيرازي ، (معاصر) ، الناشر: منشورات مدرسة الإمام علي بن أبي طالب (ع) ،

تاريخ الطبع: ١٤٢١ هـ ، ط: ١ ، مكان الطبع: قم .

٦. المغرب ، ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي ، أبو الفتح ، برهان الدين الخوارزمي المَطْرُزِي (ت ٦١٠ هـ) ، الناشر: دار الكتاب

العربي الطبعة.

٧. العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠ هـ) ، الخقق: د مهدي المخزومي ، د إبراهيم

السامرائي ، الناشر: دار ومكتبة الهلال .

٨. تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) ، تحقيق: جماعة من المختصين من إصدارات:

وزارة الأرشاد والأنباء في الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت ، أعوام النشر: (١٣٨٥ - ١٤٢٢ هـ)

= (١٩٦٥ - ٢٠٠١ م) وصَوِّرَتْ أجزاء منه: دار الهداية ، ودار إحياء التراث وغيرهما .

٩. تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي ، أبو منصور (ت ٣٧٠ هـ) الخقق: محمد عوض مرعب ، الناشر: دار إحياء التراث

العربي ، بيروت ، ط: ١ ، ٢٠٠١ م .

١٠. تيسير التحرير على كتاب التحرير في أصول الفقه الجامع بين اصطلاحية الحنفية والشافعية ، لكمال الدين ابن همام الدين

الإسكندري ، محمد امين المعروف بأمير بادشاه الحسيني الحنفي الخراساني البخاري المكي (ت ٩٧٢ هـ) ، الناشر: مصطفى الباي

الحلي - مصر ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م وصورته: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م ، ودار الفكر - بيروت ،



١٤ م.

العلمية والمدارس الدينية عند الشيعة الإمامية ، عدنان فرحان ال قاسم (معاصر) ، دار السلام ، بيروت - لبنان
ة البصائر ، سنة الطبع : ١٤٣٦هـ - ٢٠١٦م ، ط : ١ .

بو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) ، المحقق : رمزي منير بعلبكي ، الناشر : دار العلم للملايين ،
١٩٩١ م.

ن تأويل آي القرآن ، أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) ، قدم له : الشيخ خليل الميس ضبط وتوثيق
، العطار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع : ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

، على شرح الأشعري لألفية ابن مالك ، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦هـ) ، الناشر : دار
ت - لبنان ، ط : ١ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

الغري ، السيد ضياء الخباز القطيفي (معاصر) ، شعر وتعليق : ضياء السيد عدنان خباز القطيفي ، دار الأولياء .
تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، أبو الفضل شهاب الدين الألوسي البغدادي (ت ١٢٧٠ هـ) ، ضبطه

، الباري عطية : دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ .

نذ الطفولة حوار مع : العلامة المرجع السيد محمد حسين فضل الله ، مجلة الأهرام ٢٥/٨/٢٠٠١ .
سين فضل الله ومنهجه في تفسيره من وحي القرآن ، سناء عليوي عبد السادة حبيب الزبيدي (معاصره) ، المطبعة :
ة والتصميم ، النجف الأشرف ط : ١ ، ١٤٣٣ هـ ، ٢٠١٢ م .

سين فضل الله مفكراً إسلامياً ، للعقيد المهندس توفيق فايز سليم ، (معاصر) ، الناشر : المركز الإسلامي الثقافي ،
نين (عليهم السلام) ، لبنان ، حارة حريك ، ط : ١ ، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٥ م

م الشيعة ، محمد محسن اغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ) ، المطبعة العلمية في النجف الأشرف : ١٣٧٣هـ -

عند السيد فضل الله ، محمد جودة الميالي (معاصر) ، الناشر ، مركز ابن ادريس الحلبي للتنمية الفقهية والثقافية

ع عيون علوم القرآن ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، دار النشر : دار
لبنان ، ط : ١ - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .

، محمد حسين فضل الله ، (ت ١٤٣١ هـ) دار الملاك للطباعة والنشر ، بيروت لبنان ، ط ٣ .
للبيب عن كتاب الأعراب ، محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت ١٤٢١هـ) ، الناشر : مكتبة الرشد ، ط : ١ ،

عن كتب الأعراب ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ، أبو محمد ، جمال الدين ، ابن هشام (ت
.. مازن المبارك / محمد علي حمد الله ، الناشر : دار الفكر - دمشق ، ط : ٦ ، ١٩٨٥ م .

في استدرأكااته الصريحة على أبي السعود في تفسيريهما ، محمد اطريق ، سليمان الدقور ، المجلة الأردنية في الدراسات

وإعرايه ، إبراهيم بن السري بن سهل ، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ) ، المحقق : عبد الجليل عبده شلي ، الناشر :
ت ، ط : ١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

فكر والأدب في النجف خلال ألف عام ، محمد هادي الامين (ت ١٤٢٠هـ) ، مطبعة الأدب : النجف الأشرف ،
١٩٦٤ م .

بية الكويتية ، صادر عن : وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت الطبعة : (من ١٤٠٤ - ١٤٢٧ هـ) :
لسلاسل - الكويت ، الطبعة الأولى ، مطابع دار الصفوة - مصر ، ط : ٢ ، طبع الوزارة .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb